

غريب الحديث لابن قتيبة

وَأَمَّا الْقَاتِلُ فَهَلْكَ نَسْلُهُ فِي الطُّوفَانِ . وَالنَّاسُ مِنْ بَنِي نُوحٍ وَنُوحٍ مِنْ بَنِي شِيثَ بْنِ آدَمَ .

حَدَّثَنِيهِ أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ وَهُوَ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ الْمَازَنِيِّ .

قَوْلُهُ : دَرَجَ أَئِي : مَاتَ وَذَهَبَ . وَمِنْهُ يَقُولُ النَّاسُ : " فَلَانُ أَكْذَبَ مَنْ دَبَّ " وَدَرَجَ " . أَئِي : أَكْذَبَ الْأَحْيَاءُ وَالْأَمْوَاتُ . قَالَ الشَّاعِرُ : " مِنَ الْبَسِيطِ " ... قَبِيلَةُ كَشِيرَاكِ النَّعْلِ دَارِجَةٌ ... إِنَّ يَهْدِطُوا الْعَفْوَ لَا يَوْجِدُ لَهُمْ أَثَرُ دَارِجَةٌ أَئِي : مَنْقُوضَةٌ . وَالْعَفْوُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي لَمْ يُؤْطَأْ وَجَعَلَهُمْ كَشِيرَاكِ النَّعْلِ فِي الذِّلَّةِ .

وَقَالَ فِي حَدِيثِ كَعْبٍ أَنَّهُ ذَكَرَ مَلْأَمَةً لِلرُّومِ فَقَالَ : لِلَّهِ مَا دُبَّةٌ مِنْ لُحُومِ الرُّومِ بِمُجْرَجٍ عَكَّا .

يُرْوَاهُ أَبُو الْعَوَّامِ عَنْ بَقِيَّةٍ عَنْ ابْنِ ثَوْبَانَ عَنْ تُوَيْعٍ عَنْ كَعْبٍ . الْمَأْدُوبَةُ : الطَّعَامُ الَّذِي يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ النَّاسُ أَئِيَّ طَعَامٍ كَانَ يُقَالُ